احداث في صور

ماذا قال أهل الشأن عن نظام المجاميع في النخبة ؟

نظام الدوري العام بمشاركة ٢٠ فريقاً طوق نجاة اللعبة

انتهت منافسات دوري النخبة لكرة القدم لموسم ٢٠١٠-٢٠١١ التي ابتسم الحظ في نهاية مطافها لفريق الزوراء الذي استطاع خطف اللقب للمرة الثانية عشرة في تاريخه بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق أربيل بفارق ركلات الجزاء الترجيحية ٥-٤ ، لنطوي اهم مسابقة محلية في البلاد وصفت بانها تجاوزت مراحل معقدة ومحطات عصيبة قبل ان تصبح في ذمة التاريخ .
ما يهمنا هنا ان الفوضى العارمة وطول مسابقة الدوري التي رافقت منافساته اسقطت ورقة التوت عن نظام المجموعات الذي دأب عليه اتحاد الكرة في تنظيم مسابقاته للمواسم السابقة مداراة لسوء التنظيم واخفاءً لمساحيق التجميل عقب زيادة عدد الفرق بعد نهاية كل موسم سادته المجاملات وتطييب الخواطر على حساب اللعبة.

صالح راضي

شرار حيدر

□ بغداد / يوسف فعل
□ تصوير / قحطان سليم

وكشفت تلك الفوضى ان نظام المجموعتين لا يتناسب مع قدرات الاندية المادية والادارية او ما تمتلكه من بنى تحتية وملاعب جيدة فضلا عن تأثيراته السلبية العديدة على المستوى الفني للاعبين ، وماحدث في المباراة النهائية للدوري من احداث مؤسفة كانت صرخة استغاثة هزت اركان ملعب الشعب الدولي مطالبة بضرورة تغيير نظام الدوري وإعادته الى اسلوب الدوري العام مع ضرورة إلغاء المباراة النهائية من اجندته في الموسم المقبل في محاولة للارتقاء بواقع اللعبة نحو الافضل.

(المدى الرياضي) استطلعت آراء عدد من اصحاب الشأن الكروي للحديث عن تجربة نظام المجاميع التي مرّ على تطبيقه اكثر من سبعة مواسم لم نحصد منه سوى هبوط المستوى الفني لمنافسات الدوري!

الاستقرار طريق النجاح

في البداية تحدث النائب الثاني لرئيس اتحاد الكرة شرار حيدر قائلا : ان من اهم اسباب نجاح مسابقة الدوري هو الاستقرار على نظام محدد يتم الاتفاق عليه من اعضاء الهيئة العامة وفق رؤية فنية لتطوير اللعبة يكون من الصعب تغييره في كل موسم او جعله عرضة لأهواء او امزجة البعض لتمشيته وفق المصالح الانتخابية او الناديوية الضيقة، لأن استقرار الدوري يعطي القوة المعنوية لاتحاد الكرة ، ويوفرفرصة مثالية للجنة المسابقات لتحديد مواعيد المباريات قبل انطلاق المنافسات بفترة زمنية معينة ، ما يمنح المدربين الوقت المناسب لتطوير قدرات اللاعبين من النواحي المهارية والبدنية والذهنية بالشكل الذي يسهم في الارتقاء بالواقع الفني للفرق ، ويشيع الاستقرار لنظام الدوري الذي يمثل طريق النجاح لكرتنا.

وعن زيادة عدد الفرق في كل موسم وتأثيرها السلبي على قوة المنافسة اوضح : ان زيادة الفرق في دوري النخبة تعد من الاخطاء التي لا تغتفر بحق كرتنا، لأن هناك عدداً من الاندية لا تمتلك الامكانيات اللازمة لمواصلة المنافسة بسبب معاناتها المادية وعدم وجود مصادر التمويل الذاتي وغياب الاستثمار الرياضي والرعاة الذين يدعمونها بتوفير عقود اللاعبين العالية ومرتباتهم الشهرية ، ما انعكس سلبا على طبيعة الأداء الفني للاعبين في المباريات ، لافتاً الى ان ضرورة تقليل عدد فرق الدوري لاتاحة مشاهدة جميلة وقوية للمباريات تعيد الجمهور الى المدرجات وتكون فرصة لمدربي المنتخبات الوطنية بمتابعها وتدوين اسماء اللاعبين البارزين الذين يستحقون التواجد معهم.

معاناة مستمرة

اما مدرب فريق القوة الجوية الدكتور صالح راضي فقال : ان المشكلة التي تعاني منها كرتنا تتمثل بزيادة عدد فرق الدوري في كل موسم لاعتبارات لم تعد خافية على احد، وذلك ما يسبب ارباكاً للعملية التدريبية وعدم وضوح المنهجية العلمية للتمارين اليومية بسبب تنقل الفرق اسبوعيا بين المحافظات لخوض المباريات ما يعرض اللاعبين للارهاق والاجهاد البدني، وهناك معاناة مستمرة باقامة المباريات في ملاعب غير صالحة ، هذه الاجواء غير مهيئة لتقديم اللمحات الكروية الممتعة التي تطرب الجمهور ويتفاعل معها بالشكل الذي يسهم بتحفيز اللاعبين لبذل اقصى ما لديهم من امكانيات فنية ، فضلا عن ان نظام الدوري الداعي بهبوط ١٢ فريقا من النخبة الى الدوري الممتاز أثر بصورة كبيرة على اساليب لعب الفرق لانتهاجها الطرق الدفاعية والاعتماد على الهجوم المضاد خوفاً من التعرض الى الهزائم وفقدان فرصة البقاء في دوري الاضواء ، وهذه المعطيات ألقت بظلالها على المستوى الفني العام لمنافسات الدوري.

نظام الدوري الحالي أرهق الفرق مادياً وبدنياً

وانتقد راضي بشدة إقامة المباراة النهائية في نهاية دوري النخبة لحسم اللقب وقال : ان ذلك يُفقد حلاوة التنافس وقوته ، حيث يتطلب ان يكون الفائز باللقب من يجمع النقاط الأكثر وليس عن طريق تحديد ابطال المجموعتين لخوض المباراة النهائية، وهذا مخالف للوائح المعمول بها في اغلب الدوريات العربية والعالمية، داعياً اتحاد الكرة الى تغيير نظام المسابقة في الموسم المقبل من خلال العودة الى نظام الدوري العام، لأنه الأفضل لمشاهدة مباريات ممتعة ويمنح اللقب للفريق الذي يستحقه عن جدارة واستحقاق .

إلغاء دوري المجاميع

وكان للاعب الدولي ومدافع أربيل سعد عطية وجهة نظر في الموضوع ايضاً بقوله : ان نظام الدوري لموسم ٢٠١٠-٢٠١١ كان السبب المباشر في الفوضى العارمة التي حدثت في المباراة النهائية لتسمية البطل ، ويعود ذلك الى نظام اجراء المباريات باسلوب المجموعتين الذي جاء على خلفية زيادة عدد الفرق المبالغ فيها ، ولأجل ان يظهر دورينا بالمظهر اللائق فنياً وتنظيمياً لابد من إلغاء دوري المجاميع كخطوة اولى لتصحيح مسار المسابقة ، والعودة الى نظام الدوري العام ، مشيراً الى ان مسألة حسم لقب الدوري يجب ان تكون لمصلحة الفريق الذي يجمع اكثر عددا من النقاط من بقية المتنافسين ، وهذه الفكرة التي كانت مطبقة في المواسم السابقة بسبب الظروف الأمنية التي كانت سائدة آنذاك لابد من تغييرها في الموسم المقبل لتحسّن الظروف في عموم المحافظات ، كما يجب تقليص عدد فرق الدوري الى ١٨ او ٢٠ فريقاً للمساهمة في مشاهدة مباريات تتسم بالقوة والجمالية في الأداء، فالتقليص سيخدم اللعبة في امور شتى منها الابتعاد عن اللعب في الاجواء الحارة واعطاء الاولوية للاستحقاقات الخارجية للمنتخبات الوطنية، لأن طول منافسات الدوري يؤثر بصورة سلبية على عطاء اللاعبين ويقلل من مجهوداتهم البدنية في المباريات الدولية.

قلق فينغر من قواعد الإيقاف الأوروبي

□ لندن / رويترز

عبّر ارسين فينغر مدرب أرسنال الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم عن حيرته إزاء قواعد الاتحاد الاوروبي للكرة بشأن التواصل مع فريقه بينما يقضي عقوبة الإيقاف.

وكان فينغر يقضي عقوبة الإيقاف في مباراة واحدة عن قيادة الفريق من المنطقة الفنية اثناء ذهاب الدور الاخير في تصفيات دوري ابطال اوروبا لكرة القدم يوم الثلاثاء الماضي وأخذ يعطي تعليمات عبر الهاتف المحمول الى مساعده بورو بريموراتش. وتم ابلاغ ارسنال ان نقل التعليمات عبر الهاتف المحمول مسموح به لكن بعد الشوط الاول تم ابلاغه بمنع الاتصال الهاتفي بين فينغر ومساعده. ونقل موقع أرسنال علي الانترنت عن فينغر "كان الأمر صعباً لأنك لا تعرف ما هي القواعد؟ الأمر محير، انه أمر مقلق لأنه الى أي حد يمكنك ان تمنع أي شخص من القيام بعمله."

واضاف: " لا أشعر انني فعلت الكثير، حاولنا احترام اللوائح التي وضعها الاتحاد الاوروبي."

ويواجه فينغر الآن احتمال زيادة مدة عقوبة الايقاف مما قد يؤدي الى غيابه عن مباراة الإياب في إيطاليا يوم الاربعاء المقبل.

وفاز أرسنال بمباراة الذهاب بهدف دون مقابل.

سابيلا: ميسي يستحق الشكر يوميا

□ بوينس آيرس / د ب ا

أشاد المدرب أليخاندرو سابيلا المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم بلاعبه ليونيل ميسي مطالباً الجميع بتوجيه الشكر يوميا إلى نجم برشلونة الإسباني على اختياره اللعب لمنتخب بلده الأصلي الأرجنتين وعدم اختيار اللعب لإسبانيا.

وقال سابيلا: "المنتخب الأرجنتيني ليس برشلونة ، علينا أن نبدأ من هذا المنطلق، ميسي هو الأفضل في العالم والأعلى موهبة وتأثيراً، يتعين علينا الحفاظ على هدوء هذا اللاعب وأن نشكره على اختيار اللعب للأرجنتين وليس لإسبانيا، يتعين علينا الشكر كل يوم لأنه يلعب لمنتخبنا".

وسجل ميسي هدفين رائعين وصنع هدفا آخر ليقود برشلونة إلى الفوز ٣-٢ على منافسه العنيد ريال مدريد في إياب كأس السوبر الإسباني ليفوز الفريق ٥-٤ في مجموع المباراتين ويتوج بلقب البطولة.

وأوضح سابيلا: أن ميسي لا يمكنه أن يقدم مع المنتخب الأرجنتيني الأداء نفسه الذي يقدمه مع برشلونة لاختلاف الأجواء التي يلعب فيها كل فريق ، مشيراً بذلك إلى الخطأ الذي ارتكبه سيرخيو باتيستا المدير الفني السابق للمنتخب الأرجنتيني عندما أشار على مدار عام تولى فيه المسؤولية إلى رغبته وحرصه على أن يبدو المنتخب الأرجنتيني مثل برشلونة.

وقال سابيلا: "يتعين علينا أن نشكر وجود ميسي ضمن صفوفنا،" مؤكدا أكثر من مرة على ضرورة الحفاظ على هدوء هذا النجم الفذ.

وعاد سابيلا إلى الأرجنتين بعد جولة في أوروبا التقى فيها العديد من اللاعبين الذين سيشاركون مع الفريق في مبارياته المقبلة.

وأوضح سابيلا: إنه لم يحسم حتى الآن هوية اللاعب الذي سيحمل شارة قائد الفريق. وأن جلسة من "الحديث الجيد" جمعته مع خافيير ماسكيرانو الذي حمل شارة القيادة في الفترة الماضية كما تحدث إلى ميسي الذي أشارت الصحف الأرجنتينية إلى احتمال انتقال الشارة إليه.

فوزنياكي تبحث عن مدرب جديد

فوزنياكي تستغني عن والدها

□ كوبنهاكن / د ب ا

قررت لاعبة التنس الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة الأولى على العالم الاستغناء عن خدمات والدها الذي يدربها في الوقت الحالي ، والتعاقد مع مدرب جديد.

وقال بيوتر فوزنياكي والد كارولين ومدربها في تصريحات لصحيفة "إكسترا بلادت" الدنماركية في موقعها على الإنترنت: "لم أعد مدرب كارولين.

وأضاف: أنه "وعد بعدم الإفصاح" عن اسم مَن سيخلفه في تدريب ابنته.

وبرغم أن كارولين تتصدر التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات في الوقت الحالي ، لا تزال النجمة الدنماركية تسعى لإحراز لقبها الأول في بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى.

إقرأ في العدد الجديد من (شرار SPORT)

◆ عثمان السعد يفتح النار على وزراء الشباب العرب !
◆ رئيس اتحاد غرب آسيا يفضح السلة العراقية
◆ كاكا يكشف عن مستقبله مع ريال مدريد
◆ رضا الخياط يشهر الكارت الأصفر للقنوات الفضائية!
◆ الأندية العراقية تواجه خطر الحرمان الآسيوي